



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



مستشار أول للأمن القومي لرئيس الجمهورية، معالي أمير اللواء كمال العكروت

الجمهورية التونسية

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، وزير الدفاع
أصحاب المعالي والسعادة
الحضور الكريم

يسعدني بداية أن أعرب عن اعتزازي بالمشاركة معكم في أشغال الاجتماع الأول لوزراء دفاع
التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، بتكليف من سيادة رئيس الجمهورية، الباجي قايد
السبسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأن أنقل تحيات سيادته إلى أخيه الملك سلمان بن عبد
العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، وإلى سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.
وأود بهذه المناسبة أن أؤكد على متانة العلاقات الأخوية المتميزة التونسية السعودية، والعزم
الراسخ الذي يحدو قيادتي بلدينا لمزيد تعزيزها في كافة المجالات، مجدداً تضامن تونس مع المملكة
العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة كل ما من شأنه أن يمس أمنها
واستقرارها وحرمتها الترابية، ورفض بلادنا لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولكل
الممارسات التي تهدد الأمن والسلم على المستويين الإقليمي والدولي.

لقد عبرنا في تونس، دون تردد عن إدانتنا الشديدة للعمليات الإرهابية الجبانة التي استهدفت أراضي
المملكة الشقيقة، وآخرها استهداف مطار الملك خالد بالعاصمة الرياض بصاروخ باليستي، كما
عبرنا عن إدانتنا الشديدة للعمليات الإرهابية الدنيئة التي طالت مسجداً بشمال سيناء، وأكدنا رفضنا
وشجبنا لأي عملية عسكرية ضد المناطق المدنية واعتبارها - خرقاً صارخاً للقانون الدولي
الإنساني.

صاحب السمو الملكي

الحضور الكريم

لقد تقاوم خطر أفة التطرف والإرهاب خلال السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق، من خلال تمدد
التنظيمات الإرهابية، التي باتت تستهدف أمن واستقرار المنطقة العربية بكاملها، وقد تعرضت
تونس لعدد من العمليات الإرهابية الجبانة، في محاولة لتقويض الأمن والاستقرار، وضرب
الاقتصاد الوطني، وإرباك مسار الانتقال الديمقراطي، غير أن جاهزية قواتنا الأمنية والعسكرية،
وتلاحم شعبنا ووعيه، أحبط مخططات الإرهابيين، وأفشل حساباتهم.

وإزاء هذا الخطر الكبير، الذي يستهدف جميع بلداننا دون استثناء، يجب علينا المزيد تنسيق جهودنا، وتكثيف تعاوننا من خلال تفعيل الاتفاقات الدولية للتصدي للإرهاب، ووضع الإستراتيجيات الشاملة الكفيلة باجتناب هذه الآفة من جذورها، وقطع مصادر دعمها وتمويلها. وفي هذا الإطار، تعرب تونس، التي انضمت لمبادرة المملكة العربية السعودية الشقيقة بإنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، عن استعدادها للإسهام- حسب إمكانياتها- في تعزيز قدرته على مواجهة آفة الإرهاب المقيتة، بالرغم من الظرف الدقيق الذي تمر به بلادنا، وما تشهده من صعوبات على مختلف الأصعدة، ولا سيما الأمنية منها، والتي تستدعي الدعم، وتسخير كل الموارد والإمكانيات المتاحة. في الختام أتمنى لاجتماعنا النجاح والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.